A

1990

UN/SA COLLECTION الجماعة العامة

A/45/784
26 November 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHالدورة الخامسة والأربعون
البند ٦٣ من جدول الاعمالالتسلع النووي الإسرائيلي

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد لاتيفي مودم لومن - بيتيم (تونغو)

أولاً - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "التسلع النووي الإسرائيلي" في جدول الاعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة وفقاً لقرار الجمعية ١٢١/٤٤ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩.

٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٢ ، المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، بناء على توصية المكتب ، أن تدرج البند في جدول أعمالها وأن تحيله على اللجنة الأولى .

٣ - وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها ٢ ، المعقودة في ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، أن تجري مناقشة عامة بشأن بنود نزع السلاح المحالة عليها ، أي البند ٤٥ إلى ٦٦ . وقررت اللجنة الأولى في جلستها ٤ المعقودة في ١٦ تشرين الأول/اكتوبر ، أن تنظر في البند ١٥٥ من جدول الاعمال جنباً إلى جنب مع بنود نزع السلاح الأخرى ، وهو البند الذي أحيل على اللجنة الأولى بقرار اتخذته الجمعية العامة في جلستها العامة

٣٠ المعقدة في ١٥ تشرين الاول/اكتوبر . وجرت المداولات بشأن هذه البنود في الجلسات من ٣ الى ٢٢ ، المعقدة في الفترة من ١٥ تشرين الاول/اكتوبر الى ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر (انظر A/C.1/45/PV.3-23) . وتم النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بهذه البنود واتخذت إجراءات بشأنها في الجلسات ٢٤ الى ٣٩ المعقدة في الفترة من ٢ الى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/45/PV.24-39) .

٤ - وكان معروضا على اللجنة الأولى ، فيما يتعلق بالبنود ٦٢ ، الوثائق التالية :

(٤) تقرير الأمين العام عن التسلح النووي الإسرائيلي (A/45/574) *

(ب) رسالة مؤرخة في ١٩ ايلول/سبتمبر ١٩٩٠ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة ، يحيل بها نص الوثائق التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية المعقد في القاهرة في الفترة من ٢١ تموز/يوليه الى ٥ آب/اغسطس ١٩٩٠ (S/21797 - A/45/421) .

شانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/45/L.45 و A/C.1/45/L.45 Rev.1

٥ - في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ، قدمت الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والجزائر والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية وجيبوتي والسودان والمومال وقطر والكويت ولبنان والمغرب والمملكة العربية السعودية وموريتانيا والنيمسا ، مشروع قرار بعنوان "التسليح النووي الإسرائيلي" (A/C.1/45/L.45) . وفيما يلي نص مشروع القرار :

"إن الجمعية العامة ،

"إذ تضع في اعتبارها قراراتها السابقة بشأن التسلح النووي الإسرائيلي ، وآخرها القرار ١٢١/٤٤ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ،

"وإذ تشير الى قرارها ١٠٨/٤٤ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، الذي دعت فيه ، في جملة أمور ، الى إخضاع جميع المرافق النووية في المنطقة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ريثما يتم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ،

"وإذ تشير أيضا إلى قرار مجلس الأمن رقم ٤٨٧ (١٩٨١) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨١ ، الذي طلب فيه المجلس من إسرائيل ، في جملة أمور ، أن تخضع على وجه السرعة جميع مراقبتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

"وإذ تلاحظ أن مجلس الأمن لم يطلب إلا من إسرائيل على وجه التحديد إخضاع مراقبتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

"وإذ تلاحظ مع بالغ القلق رفض إسرائيل المستمر الالتزام بعدم صنع أو حيازة أسلحة نووية رغم النداءات المتكررة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن والوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

"وإذ تأخذ في اعتبارها قرار المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية Res/526(GC) XXXIV المؤرخ في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، الذي استنكر فيه المؤتمر العام رفض إسرائيل المستمر إخضاع كافة مراقبتها النووية لضمانات الوكالة وطلب من إسرائيل الامتثال لقرار مجلس الأمن رقم ٤٨٧ (١٩٨١) ،

"وإذ تأخذ في اعتبارها أيضا الوثيقة الختامية المتعلقة بالأمن الدولي ونزع السلاح والمقدمة عن المؤتمر التاسع لرؤساء حكومات ودول بلدان عدم الانحياز المعقد في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩^(١) ، والتي أدانت الفقرة ١٢ منها إسرائيل لاستمرارها في تطوير براماجها العسكرية النووية وأسلحة التدمير الشامل ورفضها تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا الصدد ،

"وإذ تشير جزئيا الشديد المعلومات المتعلقة باستمرار إسرائيل في انتاج وتطوير وحيازة الأسلحة النووية وإجراء التجارب في البحر الأبيض المتوسط على نظم إيمالها إلى أهدافها ، مما يهدد سلم المنطقة وأمنها ،

(١) انظر A/44/551-S/20870 ، المرفق .

"وإذ تدرك العواقب الخطيرة التي تعرّض السلم والأمن الدوليين للخطر
نتيجة لتطوير اسرائيل لأسلحة النووية وحيازتها ، وتعاونها مع جنوب افريقيا
لتطوير الأسلحة النووية ووسائل إيصالها الى أهدافها ،

"وإذ يساورها بالغ القلق لكون سياسة اسرائيل المعلنة المتمثلة في
محاكمة المراافق النووية المكرمة للاغراض السلمية وتدميرها جزءا من سياستها
في مجال التسلح النووي ،

١" - تكرر إدانتها لرفض اسرائيل التخلّي عن حيازة أي أسلحة
نووية ،

٢" - تكرر إدانتها أيضا للتعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا ،

٣" - تعرب عن شديد قلقها لاستمرار اسرائيل في انتاج وتطوير
وحيازه الأسلحة النووية وإجراء التجارب على نظم إيصالها الى أهدافها ،

٤" - تطلب مرة أخرى الى مجلس الأمن اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة
لضمان امتناع اسرائيل لقرار المجلس ٤٨٧ (١٩٨١) ،

٥" - تطلب مرة أخرى بان تخضع اسرائيل كافة مراافقها النووية
لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

٦" - تطلب الى جميع الدول والمنظمات التي لم توقّع بعد تعاونها
مع اسرائيل وتقديم المساعدة إليها في الميدان النووي ، أن تفعل ذلك ،

٧" - تكرر طلبها الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بان توقف
أي تعاون مع اسرائيل يمكن أن يُسهم في قدراتها النووية ،

٨" - تطلب أيضا الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إبلاغ الأمين
العام بـ اي خطوات قد تتخذها اسرائيل لإخضاع مراافقها النووية لضمانات
الوكالة ،

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يستتابع بحثة الأنشطة التنموية الاسرائيلية وأن يقدم إلى الجمعية العامة تقريراً عن ذلك في دورتها السادسة والأربعين ،

١٠ - تقرر إدراج البند المعنون "السلع الشووى الإسرائيلي" في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين .

٦ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدم مشروع قرار منقح (A/C.1/45/L.45/Rev.1) من قبل الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والجزائر والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية وجيبوتي والسودان والصومال وعمان وقطر والكويت ولبنان ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية وموريشيا واليمن .

٧ - واعتمدت اللجنة جلستها ٢٨ ، المعقدة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، مشروع القرار A/C.1/45/L.45/Rev.1 بتصويت مسجل بالليبية ٨٦ صوتا مقابل صوتين ، وامتناع ٣٨ عضوا عن التصويت (انظر الفقرة ٨) . وكان التصويت كما يلى :

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أثيوبيا ، الأرجنتين ، الأردن ، أفغانستان ، إكوادور ، البانيا ، الإمارات العربية المتحدة ، إندونيسيا ، أنغولا ، أوغندا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، بروتسي دار السلام ، بنغلاديش ، بنن ، بوتان ، بوتستان ، بوركينا فاما ، بوروندي ، بوليفيا ، بيرو ، تايلاند ، تركيا ، توغو ، تونس ، الجزائر ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية ترانسنيقيا المتحدة ، بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية ترانسنيقيا ، الجمهورية العربية الشعبية ، جيبوتي ، رواندا ، زامبيا ، زيمبابوي ، سري لانكا ، السنغال ، سوازيلاند ، السودان ، سورينام ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غانا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، الفلبين ، فنزويلا ، ليبيت نام ، قبرص ، قطر ، الكاميرون ، كوبا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، لبنان ، ليسوتو ، مالطا ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملديف ،

المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موزامبيق ،
ناميبيا ، النiger ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، الهند ، اليمن ،
يوغوسلافيا .

المعارضون : اسرائيل ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : اسبانيا ، استراليا ، ألمانيا ، أوروجواي ، أيرلندا ،
أيسلندا ، إيطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، البرتغال ،
بلجيكا ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جامايكا ، جزر
البهاما ، الدانمرك ، رومانيا ، ساموا ، ستفافورة ، السويد ،
شيلي ، فرنسا ، فنلندا ، مالطا ، كندا ، كوستاريكا ، كينيا ،
لختنشتاين ، لكسمبرغ ، العظمن وأيرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، نيوزيلندا ،
هندوراس ، هولندا ، اليابان ، اليونان .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٨ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها قراراتها السابقة بشأن التسلح النووي
الإسرائيلي ، وآخرها القرار ١٢١/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٠٨/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ،
الذي دعت فيه ، في جملة أمور ، إلى إخضاع جميع المرافق النووية في المنطقة
لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ريثما يتم إنشاء منطقة خالية من
الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ،

وإذ تشير أيضا إلى قرار مجلس الأمن ٤٨٧ (١٩٨١) المؤرخ ١٩ حزيران /
يونيه ١٩٨١ ، الذي طلب فيه المجلس من اسرائيل ، في جملة أمور ، أن تخضع
على وجه السرعة جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة
الذرية ،

ولاذ تلاحظ أن مجلس الامن لم يطلب إلا من اسرائيل على وجه التحديد إخضاع مراافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

ولاذ تلاحظ مع بالغ القلق رفع اسرائيل المستمر الالتزام بعدم صنع أو حيازة أسلحة نووية ، رغم التداءات المتكررة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الامن والوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

ولاذ تلاحظ قرار المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية GC(XXXIV) Res/526 المؤرخ ٢١ ايلول/سبتمبر ١٩٩٠ ،

ولاذ تأخذ في اعتبارها الوثيقة الختامية المتعلقة بالامن الدولي ونزع السلاح التي اعتمدتها المؤتمر التاسع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقوف في بلفاراد في الفترة من ٤ إلى ٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨٩^(١) ، والتي أدانت الفقرة ١٣ منها اسرائيل لاستمرارها في تطوير برامجها العسكرية النووية وأسلحة التدمير الشامل ورلقتها تنفيذ قرارات الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا الصدد ،

ولاذ تخير جزءها الشديد المعلومات المتعلقة باستمرار اسرائيل في انتاج وتطوير وحيازة الأسلحة النووية وإجراء التجارب في البحر الأبيض المتوسط على نظم إيمالها إلى أهدافها ، مما يهدد سلم المنطقة وأمنها ،

ولاذ تدرك العواقب الوخيمة التي تعرّف السلم والامن الدوليين للخطر نتيجة لتطوير اسرائيل لأسلحة النووية وحيازتها ، وتعاونها مع جنوب افريقيا في تطوير الأسلحة النووية ووسائل إيمالها إلى أهدافها ،

ولاذ يسأرها بالغ القلق لعدم التزام اسرائيل بالامتناع عن مهاجمة المراافق النووية المشمولة بالضمانات أو التهديد بمحاجمتها ،

(١) انظر A/44/551-S/20870 ، المرفق .

- ١ - تكرر إدانتها لرفض اسرائيل التخلص عن حيازة أي أسلحة نووية ،
- ٢ - تكرر إدانتها أيضا للتعاون بين اسرائيل وجحوب افريقيا في الميدان العسكري ،
- ٣ - تعرب عن شديد قلقها إزاء المعلومات التي تشير الى استمرار اسرائيل في انتاج وتطوير وحيازة الأسلحة النووية وإجراء التجارب على نظم إيصالها الى أهدافها ،
- ٤ - تعيد تأكيد وجوب قيام اسرائيل دون إبطاء بتطبيق قرار مجلس الأمن ٤٨٧ (١٩٨١) الذي يطلب المجلس فيه إليها ، في جملة أمور ، إخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية والامتناع عن مهاجمة المرافق النووية أو التهديد بمحاجمتها ،
- ٥ - تطالب من جميع الدول والمنظمات التي لم تفعل ذلك بعد ، أن تمتنع عن التعاون مع اسرائيل وعن تقديم المساعدة لها التي قد تعزز قدرتها في مجال الأسلحة النووية ،
- ٦ - تطالب إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإبلاغ الأمين العام نهاية خطوات قد تتخذها اسرائيل لإخضاع مرافقها النووية لضمانات الوكالة ،
- ٧ - تطالب إلى الأمين العام أن يتتابع بدقة الأنشطة النووية الإسرائيلية وأن يقدم إلى الجمعية العامة تقريرا عن ذلك في دورتها السادسة والأربعين ،
- ٨ - تقرر إدراج البند المعنون "السلح النووي الإسرائيلي" في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين .